عفرين بين المشاعر الوطنية والواقع

بسام أبو عبد الله

عفرين أرض سورية، ونحن جزء من الشعب السوري، عبارات تكررت على مسامعنا خلال الأيام الماضية من العديد من القيادات السورية الكردية التي كانت قبل شهر من الآن تكابر في هذه المشاعر الوطنية وتتحدث عن الإدارة الذاتية، وما يسمونه حلاً ديمقراطياً في شمال سورية، وهو حل يساوي وصفة انفصالية يجري تنفيذها وفقاً لمشروع الشرق الأوسط الجديد، ولا توصيف آخر لها مهما راوغ البعض ذات اليمين، وذات اليسار.

إن مغالاة بعض القيادات السورية الكردية في طروحاتها خلال الفترة الماضية استفزت مشاعر الكثير من السوريين، لا بل جعلتهم في لحظة ما يقفون على الحياد لما يجري، على الرغم من أن الحياد ليس صحيحاً في مثل هذه الحالة عندما يتعرض جزء من الأرض السورية، وليس الكردية، كما يحلو لبعض الواهمين القول، لكن تتالي التصريحات من أصحاب الرؤوس الحامية وقيادات حزب العمال الكردستاني وفرعه السوري هناك، زادت من البرود لدى أغلبية السوريين، وجعلتهم يتخذون مثل هذا الموقف، فالوطنية السورية ليست حالة طارئة تستحضر عندما نريد، وتغيب عندما تكون المصالح في مكان آخر، ومع رأس الأفعى أي الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها، وهو ما يهدد وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها.

هناك عدم وضوح في العديد من النقاط فيما يخص ما يجري في عفرين، وما جرى خلال الأيام الماضية من دخول لقوات شعبية سورية لدعم صمود أهل عفرين، فالالتباس الحاصل كان واضحاً بين الحديث عن اتفاق لدخول الجيش العربي السوري وبين دخول وحدات شعبية إلى المدينة، ذلك أن انتشار جنود الجيش في عفرين، ومحيطها يحتاج لتفاهمات ذات طابع إقليمي ليس لأننا لسنا أصحاب السيادة على الأرض، إنما خشية الصدام بين الجيش السوري والتركي، وهو أمر لا أعتقد أن أحداً يسعى إليه لا في دمشق ولا أنقرة، إنما هناك من يسعى إليه في جبال قنديل، وفي واشنطن وتل أبيب، بغض النظر هنا عن حجم التناقضات بين البلدين وطبيعة الدور التركي منذ بداية الحرب على سورية.

وأغلب الاعتقاد لدى العديد من المحللين المرموقين أن دخول الجيش العربي السوري يجب أن يرتبط باتفاق سياسي أي عودة مؤسسات الدولة السورية الخدمية والسياسية إلى عفرين ورفع العلم السوري فوق كل المؤسسات، وعودة جهاز الشرطة وغيره من المؤسسات للعمل، وهو الأمر الذي تنفيه معظم القيادات السورية الكردية حتى تاريخه، اللهم إلا إذا كان هناك ثمة اتفاق غير معلن، ويراد تنفيذه على مراحل تبدأ بدخول القوات الشعبية، ليصار إلى تنفيذ الجزء اللاحق منه فيما بعد، وهو أمر ما يزال غامضاً وتتضارب الأنباء بشأنه مع وجود تكتم رسمي سوري تماماً.

إن البعض يعتقد أن إرسال القوات الشعبية السورية جاء بناءً على نداءات من داخل عفرين، وهو تأكيد من الدولة السورية على أنها تعتبر عفرين وما زالت وستبقى أرضاً سورية، وأن شعبها جزء من الشعب السوري، وهي مستمرة بالتعاطي مع الأمر على هذا الأساس دون النظر لتصريحات القادة السوريين الأكراد الانفصالية تارة، والاستفزازية تارةً أخرى، تجاه وحدة سورية أرضاً وشعباً، ورفض الانخراط في مساعي الحل السياسي نظراً لوجود وعود أميركية لهم بفصلهم عن الدولة السورية، وهي وعود ظهر أنه لا قيمة لها حينما يتعلق الأمر بمصالح أميركا مع تركيا، وبالتالي استخدمت الورقة الكردية هنا للمساومة من جهة، وللبيع دفعة واحدة من جهة أخرى، أي تبين أن السوريين الأكراد كما هم السوريون في الغوطة الشرقية أو في إدلب، أو غيرها من المناطق ليسوا إلا ورقة للتجارة في سوق المصالح الإقليمية والدولية، والسؤال الكبير هنا: هل المشاعر الوطنية هي جياشة فقط في غرب الفرات، وماذا عن هذه المشاعر في شرق الفرات حيث ترسم الولايات المتحدة خط اشتباك بالدم والنار لفصل هذا الجزء من الأرض السورية بالاعتماد على العنصر السوري الكردي أيضاً، وعلى عناصر عربية مرتزقة تحت مسمى «قوات سورية الديمقراطية – قسد»!

إن المشاعر الوطنية يجب أن تكون جياشة تجاه أي جزء من الأرض السورية سواء في عفرين، أو غيرها، وأن السوريين جميعاً مستهدفون دون تمييز في العرق واللون والأثنية والمذهب، فالطائرات الأميركية عندما استهدفت الجيش العربي السوري في الثردة مثلاً، لم تكن لتميز بين الجنود السوريين سواء أكانوا عرباً أم أكراداً، ومصلحة السوريين كما أصبح واضحاً بعد سبع سنوات من الحرب هي في وحدتهم وتكاتفهم وتضامنهم، لأن استهداف الوطن، هو استهداف للجميع دون استثناء، أما نظرة البعض الضيقة الانتهازية وطرح مشاريع منافقة ومضللة، ليست إلا لصب الزيت على النار، وخدمة لرأس الأفعى الولايات المتحدة الأميركية.

ينقل موقع «المونيتور» عن الأكاديمي الفرنسي فابريس بالانش، الباحث المقيم في معهد هوفر الأميركي الذي أجرى بحثاً لمدة ثلاثة أسابيع في شمال سورية أن «سياسات أميركا الحالية سوف تقود لهزيمتها في سورية، وأن الجنود الأميركيين سوف يطردون خارجاً»، واستند الباحث الفرنسي في خلاصته هذه إلى لقاءات كثيرة أجراها هناك مع العرب الذين يعيشون تحت السيطرة الكردية، حسب تعبيره، وبشكل أساسي في المدن العربية الرقة، تل أبيض، منبج، وأن الوضع لديهم وصل إلى نقطة الغليان بسبب السياسات الأميركية التي تقدم الدعم للكرد بشكل أساسي، وتمييزي طبعاً لاستخدامهم ضد أبناء بلدهم، وكمرتزقة للمشروع الأميركي، وبسبب الحاجات الاقتصادية التي تثقل كاهل المواطنين، ويشرح بعض السكان المحليين للباحث الفرنسي أن المساعدات غير موجودة للسكان هناك، وأن «أميركا بخيلة للغاية، والسعوديين مهتمون باليمن»، ولا مياه كافية لري المحاصيل، والقصف دمر قنوات الري، والكهرباء تقدم جزئياً من بعد الظهر حتى الحادية عشرة ليلاً فقط، والفلاحين لم يعد بإمكانهم رعاية المحاصيل.

وبعد العملية العسكرية التركية فإن كثيرين من العرب يقولون إنهم يريدون الاستقرار ويتطلعون لحياة طبيعية كما في حلب، ويكشفون للباحث الفرنسي أن «هذه الحرب ليست حربنا» أي الحرب بين السوريين الأكراد والجيش التركي.

إن المنطق السليم، والحكمة تتطلب من القيادات السورية الكردية أن تدرك الآتي مرة أخرى:

× لا أفق لمشروع انفصالي كردي في شمال سورية، والرهان على الأميركي، هو رهان على الوهم.

× لا حاضن وطنياً لهذا المشروع، ومواجهة العدوان التركي لا تكون عسكرياً فقط إنما بسحب الذرائع من تركيا عبر إدخال الجيش العربي السوري، وعودة مؤسسات الدولة السورية، لأن المواطن السوري يبحث عن الأمن والاستقرار ولا يدعم مشاريع واهمة جديدة تحت أي لافتة.

× مشاعرنا وعواطفنا هي بالتأكيد مع أهلنا في عفرين ولكن المستقبل لا يبنى بالعواطف وحدها، إنما بالعقل والحكمة، وبالبحث عن المخارج السياسية التي تجنب المدنيين السوريين من كرد وعرب ويلات حرب لا فائدة منها.

× إن الواقع يفترض البحث عن الحلول، وأعتقد أن كلام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أيام حينما قال: «إننا على قناعة أن تركيا يمكن أن تحمي مصالحها الأمنية المشروعة من خلال الحوار مع الحكومة السورية» هو المخرج الوحيد الذي يمكن أن يدفع القوى الدولية، وخاصةً الولايات المتحدة إلى خارج اللعب على التناقضات بين سورية وتركيا، ذلك أنه لا مصلحة أبداً في الاشتباك بين جيشي البلدين سوى المصلحة الأميركية الإسرائيلية، وأعتقد أن القيادة السورية التي أدارت هذه الحرب الشرسة تدرك تماماً الفرق الكبير بين المشاعر الوطنية، وواقع لعبة الأمم الكبرى التي تجري على الأرض السورية، وأن مشاعر السوريين الكرد الوطنية في غرب الفرات، يجب أن تكون نفسها في شرق الفرات، وأغلب الظن أنه يجري تفكيك هذا المشروع الانفصالي خطوة خطوة، إضافة لمواجهة احتمالات أي مشروع تركي توسعي على الرغم من تأكيدات حكومة أنقرة أنها مع وحدة أراضي سورية، وأنها لا تريد البقاء في الأراضي السورية، ولكن تجربة العراق ليست مبشرة، كما أن ما يجري على الأرض من ربط لبعض المناطق السورية بالسلطات التركية لا يؤشر إلى حسن النوايا، والحل الوحيد هو كما قال لافروف بالحوار المباشر بين البلدين وهو ما قد تكون موسكو تسعى إليه في المرحلة القادمة، لأن الحوار هو المخرج الوحيد لكل الأطراف، أما استمرار الحروب ونارها فهي مصلحة أعداء شعوب ودول المنطقة.

أسلحة أميركية تباع عبر الإنترنت في شمال سورية!

وكالات

كشفت وسائل إعلام أميركية بأن مسلحي التنظيمات الإرهابية في شمال سورية يعرضون للبيع أسلحة أميركية قامت واشنطن بتوريدها لهم في وقت سابق، بحجة أنها لدعم ما تسميها «المعارضة المعتدلة».

وأوضحت، شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن أحد سكان مدينة إدلب عرض على شبكة التواصل الاجتماعي عبر تطبيق «تلغرام»، بنادق هجومية من طراز «إم-١٦» ورشاشات وقواذف القنابل، وسترات واقية من الرصاص وغيرها من الأسلحة الأميركية.

وأضافت: إن الأرقام التسلسلية للبنادق المعروضة تشير إلى أنها أنتجت بشركة «FN Manufacturing» في ولاية كارولينا الجنوبية.

وذكرت الشبكة، أن جزءاً من هذه البنادق قامت الولايات المتحدة بتوريدها لمجموعة «Division 30»، شكلها البنتاغون عام ٢٠١٥ بغية دعم ما تسمى «المعارضة السورية المعتدلة» لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

وخلال عملية تبادل للرسائل بين الشبكة والبائع عبر «تلغرام» أكد الأخير أن السلاح جاء من «Division 30».

وذكرت «سي إن إن»، أنها لم تتمكن من الحصول على تعليقات على هذا الموضوع من القيادة العسكرية المركزية الأميركية التي كانت المسؤولة عن إمداد «المعارضة السورية المعتدلة» بهذه الأسلحة.

وتقدم واشنطن للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في سورية دعماً بالمال والسلاح منذ بداية الأزمة فيها عام ٢٠١١، لإسقاط الدولة السورية لكنها تدعي أنها تقدم الدعم إلى ما تسميه «معارضة معتدلة».

قتال «زنكي» لـ«النصرة» يمتد إلى إدلب.. وعين تركيا على ريف حلب الغربي

حلب- دمشق- الوطن

اشتدت حدة المعارك واتسعت رقعتها بين ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» وجبهة النصرة الإرهابية لليوم الثاني على التوالي في ريف حلب الغربي الذي تطمح تركيا للسيطرة عليه عبر أداتها الجديدة ميليشيا «جبهة تحرير سورية» التي شكلتها السبت من اندماج «الزنكي» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و٩ ميليشيات أخرى صغيرة كقوة جديدة.

وقالت مصادر إعلامية معارضة متابعة لسير المعارك بين الفريقين المتقاتلين لـ«الوطن»: إن الحكومة التركية تستهدف من وراء ذلك طرد «النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» من ريف حلب الغربي كاملاً لتصبح الآمر الناهي فيه لضمه إلى ريف حلب الشمالي الذي تهيمن عليه ميليشيات مسلحة موالية لها وريف حلب الشمالي الشرقي حيث ميليشيا «درع الفرات» التابعة لها، وذلك بعد وصل الأرياف ببعضها بعضاً عبر عملية «غصن الزيتون» العدوانية التي ينفذها الجيش التركي منذ ٢٠ الشهر الفائت.

وبينت المصادر، أن توقيت تشكيل «تحرير سورية» وإطلاق المعارك بين «الزنكي» و«النصرة» تزامن مع قرب سيطرة الجيش التركي والميليشيات المسلحة المتحالفة معه على الشريط الحدودي لتركيا مع عفرين لإقامة معبر بري يصل إعزاز شمال حلب ببلدة أطمة شمال إدلب على أن تتولى «الزنكي» وصل الأخير بالمناطق التي تسعى لمد نفوذها إليها وخصوصاً مدينة دارة عزة التي انتقلت الاشتباكات مع «النصرة» إليها أمس مع انطلاق شرارة المعارك.

كما تجهد أنقرة عبر دعم «الزنكي» و«أحرار الشام»، أكبر فصيلين تمولهما في حلب وإدلب، في السيطرة على قلعة سمعان ومحيطها المتاخم لدارة عزة للتخلص من «النصرة» وحماية نقاط المراقبة التي تحميها وسبق الجيش التركي أن أقامها منذ تشرين الأول الماضي وعلى دفعات على تخوم المناطق التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، في ريف عفرين الجنوبي الذي تدور فيه معارك مع الجيش التركي لطرد الوحدات منه.

وتوسعت رقعة انتشار الاشتباكات بين «الزنكي» و«النصرة» من بلدات أورم الكبرى وأورم الصغرى وكفرناها ومدينة دارة عزة لتصل إلى أطراف بلدة تقاد حيث سقط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين ناهز عددهم الـ٢٠ بين قتيل وجريح على حين قدرت المصادر المتابعة لسير المعارك عدد قتلى الطرفين المتصارعين بأكثر من ٢٥ قتيلاً.

عناصر من جبهة النصرة في ريف إدلب (رويترز – أرشيف)

وفي وقت لاحق أمس سرت أنباء عن امتداد الاقتتال إلى إدلب وسيطرة «تحرير سورية» على معسكر وادي الضيف بالكامل بريف إدلب الجنوبي، كما امتدت سيطرتها إلى أريحا وترملا والمسطومة وأورم الجوز، على حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قائد ميليشيا «صقور الشام» أبو عيسى الشيخ، أصدر أوامر لمسلحيه بالانضمام لصفوف «الزنكي» وتنفيذ أوامر القائد العام لـ«تحرير سورية» حسن صوفان ودعم الحركة في حربها على «النصرة».

وتبادل الفريقان كالعادة الاتهامات حول سبب الاقتتال إلا أن «النصرة» اتهمت «الزنكي» بأنها قتلت مسؤولها الشرعي «أبو أيمن المصري» الأسبوع الفائت في قرية الهوتة بريف حلب الغربي في حين ردت الأخيرة بأنها اشتبهت بكون سيارته مفخخة ورأى فرع تنظيم القاعدة في سورية أن اندماج «الزنكي» مع «أحرار الشام» السبت الماضي موجه للقضاء عليها وأنها ستواجه بالسلاح كل من يتآمر عليها.

وكانت «الزنكي» انشقت عن «تحرير الشام» في تموز الماضي على خلفية اتهام الأخيرة بالبغي ضد الميليشيات المسلحة في إدلب بعد أن انشقت عنها ميليشيا «جيش الأحرار» التي سبق انفصال ميليشيا «أنصار الدين» عنها أيضاً في ١٠ الجاري.

أما آخر جولة من الاقتتال بين الطرفين فاندلعت في تشرين الثاني الماضي في بلدات عدة غربي حلب وانتهت إثر توسط «شرعيين» لإنهائها.

إصابة ٥ مدنيين بينهم ٤ أطفال جراء العدوان التركي

«القوات الشعبية» تواصل الدخول إلى عفرين.. وكذب أردوغان يسطع

وكالات

واصلت أمس «القوات الشعبية» الرديفة للجيش العربي السوري دخولها إلى منطقة عفرين لدعم الأهالي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وعدوان النظام التركي، وانكشف كذب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن قواته دفعت «القوات الشعبية» السورية للانسحاب.

وصعدت قوات النظام التركي ومرتزقته من عدوانها على مدينة عفرين وقراها، ما تسبب بوقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين ودمار ببعض المنازل والمرافق العامة.

وأشارت وكالة «سانا» إلى أن مجموعات جديدة من «القوات الشعبية» وصلت عبر طريق حلب نبل إلى منطقة عفرين، وذلك بعد نحو ٢٤ ساعة من وصول الدفعة الأولى وانتشارها في النقاط والمراكز المحددة للمساهمة في دعم الأهالي المدافعين عن قراهم ومنازلهم ضد هجمات تنظيم داعش وعدوان النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية التكفيرية.

وحاولت قوات النظام التركي الثلاثاء منع وصول الدفعة الأولى من «القوات الشعبية» عبر استهدافها بالمدفعية لدى وصولها إلى عفرين إضافة إلى استهداف الوفود الإعلامية التي تواكبها.

يأتي انخراط «القوات الشعبية» في مقاومة العدوان التركي وتنظيم داعش في إطار دعم الأهالي والدفاع عن وحدة أراضي سورية وسيادتها وإفشال محاولة نظام أردوغان ومرتزقته احتلال المنطقة.

ووفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، فإن «القوات الشعبية» عبرت الحواجز الكردية نحو نقاط تمركز المقاتلين الأكراد، كما نفت مصادر كردية خروج تلك القوات من عفرين بعد القصف التركي.

وذكر الموقع اليوم، أنه «بتوجيه رسمي من الحكومة السورية دخلت القوات الشعبية إلى عفرين (الثلاثاء) من ممر جبل الأحلام، وعلى الرغم من استهداف تلك المجموعات من قبل المدفعية التركية والطيران التركي ورغم القذائف التي أطلقها مسلحون من (ميليشيا) «الجيش الحر» من جهة إعزاز، إلا أن ذلك لم يثن القوات عن الدخول إلى عمق عفرين».

وأضافت: إن مجموعتين دخلتا إلى قلب عفرين الثلاثاء وانتشرتا في ثلاث نقاط في محيط المدينة وهي جنديرس وبلبل وراجو.. ورفعت هذه القوات العلم السوري في المدينة.

وأفادت «سانا»، أمس، بأن قوات النظام التركي ومرتزقته قصفت بالمدفعية والصواريخ الأحياء السكنية بمدينة عفرين ما أسفر عن إصابة عائلة واحدة في حي الأشرفية مؤلفة من مدني وأطفاله الأربعة بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على أثرها إلى مستشفى عفرين لتلقي العلاج.

وأشارت الوكالة إلى أن النظام التركي واصل استهدافه بمختلف أنواع الأسلحة المنازل والمزارع والبنى التحتية في نواحي وقرى عفرين ما أدى إلى إلحاق دمار كبير فيها وانعدام الحركة الطبيعية وعدم تمكن المواطنين من تأمين احتياجاتهم اليومية.

ويبدو أن دخول «القوات الشعبية» أحرج أردوغان ولم يجد أمامه سوى الكذب لحفظ ماء وجهه، بالإعلان أن جيشه دفع «القوات الشعبية» للانسحاب من عفرين بعد قصفها بالطائرات والمدافع، بحسب وكالة «سبوتنيك».

وعلى خط معلمه سار المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، حيث نقلت عنه وكالة «رويترز»: إن «قافلة تضم ما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مركبة تنقل قوات موالية للحكومة السورية حاولت دخول عفرين يوم الثلاثاء لكنها تراجعت بعد إطلاق القوات التركية لنيران المدفعية».

وأضاف كالين: «ستكون هناك بالتأكيد عواقب وخيمة لأي خطوة للنظام أو لعناصر أخرى في هذا الاتجاه».

وتابع: «أي خطوة هناك لدعم تنظيم وحدات حماية الشعب الإرهابية سيعني مباشرة أنهم ينحازون إلى التنظيمات الإرهابية وسيصبحون بناء على ذلك أهدافاً مشروعة لنا».

وأوضح أن «تركيا لا تجري محادثات مباشرة مع الحكومة السورية لكن يتم نقل رسائلها بشكل غير مباشر إلى دمشق»، بينما نقلت وكالة «الأناضول» عن كالين قوله بهذا الخصوص: «لكن يمكن لمؤسساتنا المعنية وأقصد هنا أجهزتنا الاستخباراتية، الاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر معها في ظروف استثنائية لحل مشاكل معينة عند الضرورة».

وردا على مطالبات خارجية بشأن وقف عملية عفرين، قال كالين، وفق «الأناضول»: «نحن لا ندين لأحد بأي توضيح، فالجمهورية التركية تقوم بالخطوات اللازمة لحماية مصالحها القومية».

إلى ذلك، نفت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، هيذر ناورت أن يكون لبلادها أي وجود عسكري في عفرين، أو أنها قدمت أية تجهيزات أو معدات لأي مجموعة هناك.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين واشنطن وأنقرة، أشارت ناورت إلى أن «الطرفين يقران بأنهما لم ينسقا معا بشكل جيد للغاية خلال السنوات الأخيرة».

وتابعت «هناك أهداف مشتركة لنا كشريكين، وحليفين في حلف شمال الأطلسي، ونحن سنبدأ العمل بشكل جيد من أجل الوصول لهذه الأهداف».

واحتلت قوات العدوان التركي وميليشيا «الجيش الحر»، قرية فيركان الواقعة شمال شرقي عفرين، ليرتفع إجمالي عدد النقاط المحررة إلى ٩٠، وفق «الأناضول».

وصول القوات الشعبية لدعم أهالي عفرين في مواجهة العدوان التركي وميليشيات «الجيش الحر» التي تدعمها أنقرة (سانا)

حدو لـ«الوطن»: «القوات الشعبية» و«حماية الشعب» سوريتان وعفرين سورية

سامر ضاحي

فضل المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» في عفرين، ريزان حدو، عدم تسمية، ما جرى بين الجيش العربي السوري و«الوحدات» من اجل دخول «القوات الشعبية» الرديفة للجيش بـ«اتفاق» لان «الوحدات» قوات سورية و«القوات الشعبية» سورية أيضاً وعفرين سورية.

وأول من أمس كشف رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي، لـ«الوطن» أن دخول «القوات الشعبية» إلى عفرين جاء بناء على اتفاق بين الحكومة السورية و«الوحدات»، يتضمن انتشار «القوات الشعبية» حالياً في كامل المنطقة للتصدي إلى العدوان التركي، كما أعلن الناطق الرسمي باسم «الوحدات» نوري محمود في بيان، أن «الحكومة السورية لبت الدعوة واستجابت لنداء الواجب وأرسلت وحدات عسكرية هذا اليوم الثلاثاء وذلك للتمركز على الحدود والمشاركة في الدفاع عن وحدة الأراضي السورية وحدودها».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أمس، قال المتحدث باسم «الوحدات»: لا أحبذ استخدام مصطلح «اتفاق» لدى الحديث عن دخول القوات السورية».

وأوضح، أن القوات التي دخلت هي قوات سوريّة، و«الوحدات» قوات سوريّة أيضاً، وعفرين أرض سورية، كل ما في الأمر أن دخول قوات جديدة استدعى التنسيق مع قيادة الجيش السوري، وكل القوات ستواصل قيامها بواجباتها ومهامها الوطنية في التصدي للاحتلال التركي.

وأضاف حدو: الثلاثاء دخلت قوات سورية، وذلك بالتنسيق بين الجيش السوري والوحدات، معتبراً أن ما قاله (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان بأنه أوقف موكب القوات السورية وأنها غادرت عفرين، «حلقة أخرى من حلقات فشل الرئيس التركي، حيث أضيف إلى CV (السيرة الذاتية) لأردوغان أنه شرطي سير فاشل وكاذب، فالقوات دخلت عفرين، وكل ما هنالك أن الرئيس التركي استخدم أسلوب البلطجة وصب جام غضبه على الإعلام».

وشدد حدو على أن ما جرى بين الجيش و«الوحدات» هو «حوار وليس مفاوضات، والحوار دائماً موجود ولم ينقطع وهو حالة صحية».

وحول عديد القوات التي دخلت والتي ستدخل لاحقاً عفرين، قال حدو: إن الانتشار والأعداد أمور عسكرية لا نستطيع الحديث عنها في الإعلام».